أشاد بتوجيهات الرئيس هادي بمتابعة أوضاع المغتربين

القهالي: لا إصابات بين أبناء الجالية اليمنية في أمريكا جراء إعصار ساندي

● الثورة/ سبأ

أشاد الأخ وزير شئون المغتربين مجاهد القهالي بجهود الرئيس عبدربه منصور هادي المتواصلة عبر الهاتف للأطمأنان على سلامة الجاليات اليمنية المتواجدة في الولايات المتحدة الأمريكية والتي ضربها إعصار ساندي ولتوجيهاته الصارمة لسفارة بلادنا في متابعة أوضاع المغتربين ومساعدة المتضررين و تقديم كل الرعاية والخدمات الطارئة ..

وطمأن وزير شئون المغتربين الأخ مجاهد القهالي أهالي وأقرباء وذوي المغتربين اليمنيين في الولايات المتحدة الأمريكية أنه لا إصابات بين أبناء الجالية اليمنية في أمريكا والتي تعرضت لإعصار ساندي والذي حصد ما لا يقل عن ٨٨ قتيلا في مختلف مدن ومناطق السواحل الشرقية للبلاد التي ضربها أحد أسوأ الأعاصير.

وأشار ألاخ الوزير في تصريح ل الثورة بأن المعلومات الواردة إلى غرفة العمليات تؤكد أنه لم يصب أي يمني جراء ذلك الإعصار ..

مضيفا أن الوزارة تتابع عن كثب أوضاع المغتربين اليمنيين في الولايات المتحدة سيما في المناطق التي تعرضت للإعصار وذلك من خلال غرفة العمليات الخاصة بالوزارة وبالتنسيق مع قيادات الجاليات في الولايات المتحدة.

وقال وزير شؤون المغتربين إن الوزارة كلفت فريق ميداني لمسح كافة الأضرار للممتلكات الخاصة بالمغتربين اليمنيين والناجمة عن الإعصار، وسترفع اللجنة تقرير بنتائج المسح إلى الجهات المعنية في الولايات المتحدة وإلى المجلس الأعلى للمغتربين الذي سيعقد جلسة طارئة للوقوف أمام نتائج التقرير.

وأكد الوزير القهالي أن الوزارة تقف إلى جانب المغتربين اليمنيين في كافة أنحاء المعمورة وخاصة مع المتضررين من الإعصار الذي ضرب شرق الولايات المتحدة ولن تألوا جهدا في تقديم العون لهم، وذلك تنفيذا لتوجيهات الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية الذي وجه بمتابعة أوضاع أبناء الجالية اليمنية والطلاب اليمنيين المتواجدين في ولايات الساحل الشرقي الأمريكي التي ضربها الإعصار وتقديم كل ما يحتاجونه من مساعدات إنسانية.

نموذج لامرأة يمنية ناجحة في بلاد المهجر

عالمة يمنية تذهل العالم باكتشاف معادلة حسابية «سرعة الضوء»

بيغم العزاني

الدكتورة مناهل ثابت ابنة الإعلامي اليمني عبدالرحمن ثابت مغتربة في الإمارات ومقيمة (بدبي) لم تتنازل عن جنسيتها اليمنية وهي ملكة البورصة و ناشطة في الأمم المتحدة والعديد من المؤسسات الإنسانية والاجتماعية والقيادات النسوية العربية الشابة والرابطة الدولية للمهندسين الماليين قدمت العالمة اليمنية مناهل ثابت في عامنا هذا معادلة رياضية تمكن العلماء من خلالها بحساب سرعة الضوء وذلك في 350 صفحة من الحجم المتوسط وبحسب علماء الرياضيات فإن المعادلة تحدث تغييراً نوعياً في رياضيات الكم (والذي هو من اعقد العلوم الطبيعية).. مما دفع بناسا والعديد من الوكالات الدولية المتخصصة بالفضاء تطلب من العالمة اليمنية تطوير المعادلة .

وقالت « جولف نيوز » أن الدكتورة مناهل ثابت تعتبر أصغر طالب في العالم يحصل على الدكتوراة في علم الهندسة المالية (عمرها ٣٢ سنة) وحصلت على مقياس ذكاء لا يحصل عليه إلا ٠,١ ٪ من الناس في العالم .

د. مناهل ثابت عينت بمنصب رئيسة جمعية العباقرة في العالم وهو منصب رفيع المستوى يتنافس عليه العديد من المخضرمين لشغله. . لكن الدكتورة مناهل فازت بهذا المنصب الهام من خلال انجازاتها العلمية وإلى جانب انجازاتها العلمية فهي تؤسس شركتها الاستثمارية الخاصة بها في دبي.

د.مناهل ثابت أسم على مسمى شابة يافعة حققت إنجازات كبيرة في عمر صغير جدا استغرق من غيرها أعمارا كاملة لتحقيقها . . لقد التحقت بالجامعة وعمرها لا يتجاوز أل ١٥عاما ودرست الاقتصاد في الولايات المتحدة الأمريكية وهي أصغر فتاة في العالم تحصل على الدكتوراة في الهندسة المالية ورياضيات الكم .. ونالت شهادة الدكتوراة الأولى وهي في عمر ٢٥ عاما والثانية وهي في عمر٢٨ عاما.

الدكتورة مناهل أشارت في إحدى اللقاءات إلى أن نظرياتها الاقتصادية تستعين بها كبرى المؤسسات المالية في العالم.

ومن تجارب رعاية المواهب الدكتوراة مناهل ثابت تفتح نوافذ التظاهرة العالمية للموهوبين فقد أعادت جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز قضية اكتشاف الموهوبين ورعايتهم إلى الصدارة، وإلى طاولة المناقشات العالمية، من خلال مؤتمرها الدولي غير المسبوق، والذي أستهدفت من خلاله إثارة جميع الإشكاليات والقضايا المتعلقة بالموهوبين، محليا وإقليمياً وعالمياً، ووضع النقاط على الحروف، وصولاً إلى أجندة عمل واضحة قابلة للتطبيق في أي بلد من بلدان العالم، بما فيها المتقدمة الدكتورة مناهل ثابت حصلت على جائزة (المرأة الملهمة عام ٢٠١٠م) وهذه الجائزة المرموقة التي يدعمها نادي دبي للسيدات تمنح للأعمال المتميزة التي تحققها السيدات العربيات الملهمات بدبي في مجالات مختلفة وهي تعتبر سفيرة النوايا الحسنه لمؤسسة (ايكوارت العالمية) في منطقة الشرق الأوسط . وهذه المؤسسة مؤسسة خيرية إنسانية تقوم بجمع التبرعات ثم توزيعها على عدد من الجمعيات المختصة بالإضافة إلى ذلك حاصلة على جائزة التميز في المجال الإنساني والبيئي عام ٢٠٠٠م الدكتورة مناهل ثابت مغتربة يمنية موهوبة أثبتت للعالم بأن المرأة اليمنية موجودة وقادرة على الإبداع والابتكار بل وقادرة على التفوق في مختلف المجالات فهذه هي المرأة اليمنية.

وأوجه لها باسمى شخصيا و باسم وزارة شئون المغتربين ممثلة بمعالي الوزير الأخ مجاهد مجاهد القهالى أجمل التهاني والتبريكات على كل إنجازاتها العلمية وهي فخر لليمن وللمرأة اليمنية داخل الوطن وخارجه.

المرأة اليمنية المتزوجة بأجنبي وقانون الجنسيات

■ حصول المواطنين على الجنسية يعد من الأمور الأساسية التي ترتبط بسيادة الدولة وهو حق مطلق ولا يجوز التنازل عنه أو الحرمان منه أو إسقاطه ، ومن مبدأ المساواة بين المواطنين ذكورا وإناثاً فقد تم تعديل قانون الجنسية فيما يخص حصول ابناء المرأة اليمنية المتزوجة بأجنبي على الجنسية اليمنية في المادة رقم (٣) ، وربما هذا ما لا تعلمه البعض من النساء في الداخل ومن المغتربات في الخارج ولهذا أود طرحه وتوضيحه وخاصة للمغتربات وكما يلي:

قانون الجنسية رقم (٦) للعام ١٩٩٠م بعد أن تم تعديل المادة رقم (٣) والتي كانت تنص سابقا (يتمتع بالجنسية من ولد لأب يتمتع بهذه الجنسية) ولم تشر المادة من قريب أو بعيد إلى حق أبناء المرأة اليمنية المتزوجة من أجنبي في الحصول على الجنسية وفي ذلك إجحاف لحقهم .. لكن لعبت اللجنة الوطنية للمرأة عن طريق أحد أعضاء مجلس النواب دورا كبيرا في تعديل قانون الجنسية لمنح أبناء المرأة اليمنية الجنسية اليمنية أخذا بمبدأ المساواة بين المواطنين وقد جاء النص النافذ من المادة رقم (٣) من القانون رقم (٢٥) لعام ٢٠١٠م بتعديل القانون رقم (٦) لسنة ١٩٩٠م بشان الجنسية اليمنية المعدل بالقانون رقم (١٧) لسنة ٢٠٠٩م على النحو التالي :

مادة (٣) يتمتع بالجنسية اليمنية كل من :

أولا – أ من ولد لأب أو أم يتمتع أي منهما بالجنسية اليمنية داخل أو خارج الجمهورية .

ب – يكون لمن ولد لام يمنية وأب أجنبي قبل تاريخ العمل بهذا القانون أن يعلن الوزير برغبته في التمتع بالجنسية اليمنية خلال مدة ثلاث سنوات من تاريخ سريان هذا القانون ويعتبر يمنيا بصدور قرار من ا لوزير أو بانقضاء مدة سنة من تاريخ الإعلان.

ج – يترتب على من ولد لام يمنية وأب أجنبي من زواج شرعي قبل تاريخ العمل بهذا القانون بالجنسية اليمنية وفقا لأحكام الفقرة (ب) من هذه المادة تمتع أولاده القصر فقط بهذه الجنسية بطريقة التبعية.

د – يكون لمن تثبت له جنسية أجنبية إلى جانب الجنسية اليمنية إعمالا للفقرة (أ) من هذه المادة إعلان الوزير برغبته في التخلي عن الجنسية اليمنية خلال سنة من بلوغه سن الرشد ويكون إعلان هذه الرغبة بالنسبة للقاصر من الأب أو الأم وفي حالة عدم وجدهما فيكون الإعلان ممن يتولى القوامة وتحدد اللائحة التنفيذية الإجراءات التي تتمتع في تنفيذ أحكام هذه الفقرة.

ثانيا– من ولد في اليمن من والدين مجهولين ويعتبر المولود الذي يعثر عليه في اليمن مولودا فيها ما لم يقدم الدليل على خلاف ذلك .

ثالثا– من كان يحمل الجنسية اليمنية من المغتربين حين مغادرته أراضي الوطن ولم يتخل عن هذه الجنسية وفقا للقانون وبناء على طلب صريح منه ولو اكتسب جنسية البلاد التي يقطنها بمفروض قوانينها.

وعلي هذا الأساس على المرأة اليمنية المتقدمة لحصول أبنائها على الجنسية اليمنية إرفاق الآتي

– جواز الأب الأجنبي وجواز الأطفال .
– عقد الزواج الأصل مصادق من وزارة الخارجية.
– شهادة الميلاد (الأبناء)
– حضور الأم .
– موافقة وزير الداخلية وإصدار القرار.

ولكن سؤالي هنا ماذا عن من يرغبون الحصول على الجنسية لمن ولد لأم يمنية وأب أجنبي قبل تاريخ العمل بهذا القانون ولم يكونوا قصّراً حسب الفقرة (ج) في قانون الجنسية ؟

● مدير عام مكتب المرأة بوزارةالمغتربين

عيد التصالح

■ احتفل معظم المغتربين اليمنيين بعيد الأضحى المبارك في مواطن اغترابهم بنفس العادات والتقاليد التي يحتفلون بها في وطنهم الأم، أما البعض الآخر فقد احتفل بين أهله وذويه وخاصة الذين لم يزوروا الوطن لسنوات وهي فرصة لمعرفة ما هو جديد في الوطن والتعرف عن قرب عما يجري على الساحة الوطنية من الاستعدادات والتحضيرات لأتعاقد مؤتمر الحوار الوطني، والذي يأمل منه الجميع بمعالجة ما تبقى من الأزمة السياسية التي طحنت الأخضر واليابس على حد سوى، وأوصلت الوطن إلى جوار فتيل الحرب الشاملة والتي لا تميز بين بري ومذنب كما يحدث الآن في القطر الشقيق السوري والذي ينزف دما دون توقف حتى في أعظم المناسبات الدينية التي جعلها الله سبحانه وتعالى أمنا وسلاما لعباده ليتمكن الصغير والكبير من صلة الرحم وتبادل التهاني الصادقة من قلوبا تفيض نورا ومحبة تقضي على كل الخلافات التي تبرز بين الأسرة الواحدة لأن الزيارة في العيد تغسل القلوب من الألم والحقد والكراهية وتعيد العلاقات الأسرية والاجتماعية إلى مكانها الطبيعي المليء بالدفء والحنان والحب لتظل الأسرة يداً واحدة تعيش السراء والضراء وتتذوق الحلو والمر دون تذمر أو الخروج عن طاعة الله أو أرباب الأسر..

لهذا فإن الأعياد الدينية تأتينا كل عام لنصلح شأننا وتفرج عن همنا وكربتنا، ويجب علينا أن نستغلها فرصة في إصلاح ذاتنا ونجعل التصالح والتسامح والود والتآلف والتقارب والتكافل والتعاون هي أعمالنا لإرضاء الخالق عز وجل عنا في (يوم لا ينفع مال ولا بنون. إلا من أتى الله بقلب سليم).

عبدالله بجاش

تعميم وزارة المغتربين

أصدرت وزارة المغتربين مشكورة تعميما حمل الرقم ٨٨٥ بتاريخ ٢٤/١٠/٢٠١٢م، مرفقا بكشف يتضمن إلغاء الرسوم الغير قانونية المفروضة على المغتربين لاستخراج جواز السفر، وهي خطوة جيدة تسير ونسق الشفافية المنادى بقوة تفعيله في النظم المؤسساتي للدولة المدنية، ولست أدري أتكامل التنسيق قبل إصداره مع الوزارات ذات الصلة كوزارة المالية والخارجية أم أنها خطوة ارتجالية بنيت على تفاهمات شفهية.

وعليه: هل أصدرت الوزارات المذكورة مذكرات للقنصليات بذلك، أم أن هذا التعميم لن يجني منه المغترب سوى المشادات الكلامية في السفارات المختلفة، ليستقر الأمر في نهاية المطاف بسيره في درب قرارات حكوماتنا المتعاقبة.

ولا شك أن الكثير من قنصليات اليمن على قدر كبير من الوطنية والمهنية والنزاهة والتفاني في خدمة إخوانهم المغتربين، بما يخفف عنهم وحشة الغربة، ويعينهم على قضاء مصالحهم، وبالمقابل فكم سمعت من أصدقاء يشكون الجشع والتعالي واللامبالاة بأبسط حقوقهم من بعض الملحقيات والقنصليات في بعض الدول.ومن ثم ورغم أن التعميم يتناول الجانب المادي فقط، إلا أنه يجدر التساؤل: هل سيتم تطبيقه، والأهم: هل سيجد متابعة من المعنيين، وإصغاء لمن يشتكي مخالفته وإجراء اللازم حال ثبوته، ليشعر المغترب بحضور دولته، ومكافحتها لبعض صور الفساد أفعالا لا أقوالا.

ولعل من أبرز ما دعاني لتناول هذا الموضوع ما يمثله جفاء التعامل من بعض القنصليات نحو مواطنيهم وما يعكسه من صورة سيئة عن مسؤولي الدولة التي لا تختلف كثيرا عن بعض مسؤولي الداخل فسادا وتكبرا وبعدا عن معاناة الناس الذين ما وجد هؤلاء في مناصبهم إلا لخدمتهم، مما يستوجب وبإلحاح الالتزام بمعايير التعيين في السفارات من كفاءة وغيره بعيدا عن الحزبية والمحسوبية والوساطة والقرابة.. لأن هذه المناصب تعكس المستوى الفكري والسلوكي لليمن، وكفانا مصيبتنا في الداخل، فهلا راعينا سمعتنا في الخارج.

وفي اتصال وثيق بالتعميم، ولأني أعيش حالة اغتراب طلاب اليمن، فإني أؤكد على الاهتمام في مثل هذه التعميمات بحالة طالب العلم المغترب، مستشهدا لذلك بما وقع لي وأود ألا يتكرر مع الحالات التي ستأتي بعدي ممن صحبوا أسرهم في سفرهم، فعندما دفعت جواز سفر الزوجة المضاف به الأولاد لتجديده، هالني حجم المبلغ المطلوب الذي لا أبالغ إن قلت إنه يقترب من نصف المنحة، ويعلم الجميع ضعف منحة الطالب اليمني أصلا، ولما تساءلت عن إمكانية تخفيض المبلغ أجبت أن هذه التسعيرة الرسمية من اليمن، فلم أجد غير دفع المبلغ مكرها مستلما الإيصالات الرسمية بذلك، والتي قاربت الخمسين ألف ريال، مع أن الأولاد سنهم بين الرابعة والتاسعة، وكانت رسومهم تساوي نفس رسومي بل زادت عن آخر مرة جددت فيها جوازي السابق، وكان الاندهاش حقيقة في رسوم الزوجة إذ تجاوزت المائة دولار، إي أنها تزيد على رسومي بثلاثة أضعاف، فإذا كان الطالب وهو لديه منحة يدفع ربع تلك الرسوم، فلم زوجته التي لا تستلم أي منحة كطلاب بعض الدول العربية تدفع أضعافها، أفلا يكفي ضعف المنحة هما وكدرا لنزيده رسوما أضعاف رسومه، وإذا كان ولابد من دفعه للرسوم التي بها سيتحسن وضع الاقتصاد الوطني، ألا ينبغي مراعاة أنها زوجة طالب يمني فتدفع نفس الرسوم المفروضة على الطالب وذلك أضعف الإيمان، أم أنه لا بد من معاقبته في حرصه على استصحاب أسرته والمحافظة عليها، وكف يده عن الاستدانة إن لم يكن التسول لاستخراج تذكرة سنوية توصله إليهم.

حقيقة أن وضع المغترب عموما ومبتعثي الدراسة خصوصا يحتاج إلى مزيد عناية من الجهات المعنية، فهم مرآة عاكسة لليمن واليمنيين، وقد فرَّ الكثير منهم لتحقيق مقاصد سامية ترتد بخيرها الوفير على الوطن، فلا نجعلهم يعيشون حال الداخل المزري في الخارج، وإن مكافحة الفساد في التعيينات بالسفارات واختيار الاكفاء بداية التصحيح، عل خطوات مهمة تتبعها تجعل كل يمني خارج بلده لا يتوارى أو يخجل حين إجابته عن سؤال من أين أنت؟ فيصدح رافعا رأسه بصوت ملؤه الزهو والاعتزاز: أنا يمني